مختارات من الخطب المنبرية الرمضانية

أحكام الصيام

لمعالي الشيخ العلامة

صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء

أحكام الصيام[1]

الحمد لله ذي الفضل والإنعام، فضل شهر رمضان على سائر شهور العام، وجعل صيامه أحد أركان الإسلام، وأشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، في ربوبيته وإلهيته وأسمائه وصفاته: ﴿ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾[الرحمن: ٧٨]، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله أفضل من صلَّى وصام، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه البررة الكرام، وسلَّم تسليمًا كثيرًا، أمَّا بعد:

فيا أيُّها النَّاس: اتقوا الله تعالى، واحمدوه واشكروه إذْ بلَّغكم شهر رمضان، ومكَّنكم فيه من الصِّيام والقيام والأعمال الصَّالحة، فإنَّ هذه من أكبر النِّعم فاغتنموه رحمكم الله، فيما ينفعكم عند الله: ﴿ يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٍ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٍ مُّحۡضَرًا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدًا ﴾[آل عمران: ٣٠].

عباد الله، واعلموا أنَّ الصِّيام له أحكام تجب معرفتها حتَّى يؤدى على الوجه المشروع، فمن أحكامه، أنّه لابدَّ من النِّية فيه لقوله ﷺ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى»[2] فمن ترك المفطرات من غير نية الصَّوم فليس بصائم شرعًا، والنِّية هي: القصد والعزيمة في القلب، محلها القلب ولا يجوز التَّلفظ بها، ولابدَّ أن توجد النِّية في صيام الفرض، لابدَّ أن توجد من اللَّيل قبل السَّحر، أو مع السَّحر لقوله ﷺ:«لَا صِيَامَ لِمَن لَمْ يُجْمِعِ النِّيةَ مِنَ اللَّيْلِ»[3].

وأمَّا المعذور الَّذي أفطر لعذر ثُمَّ زال عذره في أثناء النَّهار كالمريض الَّذي يُشفى، أو المسافر الَّذي ينتهي سفره، أو الصَّغير الَّذي يبلغ، أو المرأة الحائض أو النُّفساء ينتهي حيضها أو نفاسها في أثناء النَّهار، أو الكافر الَّذي يسلم في أثناء النَّهار، أو ألا تقوم البيِّنة بدخول الشَّهر إلَّا في أثناء النَّهار، فإنَّ هؤلاء يمسكون بقيَّة اليوم احترامًا للوقت ويقضونه بعد رمضان؛ لأنَّه مضى وقت من النَّهار، وهم لم ينو الصِّيام.

(١) مصدرها موقع الشَّيخ د. صالح الفوزان قسم الخطب.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

ومن أحكام الصِّيام أن يتجنب الصَّائم ما يبطل صومه من المفطرات من الأكل والشُّرب، وما في حكمهما لقوله تعالى من الأكل والشَّرب والجماع؛ لقوله تعالى: ﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ ﴾يعني: في اللَّيل،﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾[البقرة: ١٨٧].

فبداية الصِّيام اليومي من طُلوع الفجر الثَّاني إلى غُروب الشَّمس في هذه الأثناء لا يتناول المسلم الصَّائم شيئًا من الأكل والشُّرب والجماع؛ لأنَّ الله حرَّم عليه ذلك حتَّى يبدأ اللَّيل بغروب الشَّمس لقوله ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِن هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِن هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[٤] علامات واضحة ولله الحمد، يراها النَّاس بأعينهم علق الله بها هذه العبادة طُلوع الفجر الثَّاني: وهو البياض المعترض في الأفق، وغروب الشَّمس في الأفق إذا أقبل اللَّيل من المشرق؛ لأنَّ الشَّمس علامة غروب الشَّمس إذا اقبل اللَّيل من المشرق، أمَّا إذا توارت الشَّمس من وراء مرتفع فليس هذا هو الغروب؛ لأنَّه لا يأتي اللَّيل من المشرق علامة واضحة، ولله الحمد كلًا يعرفها.

فيتجنب المسلم في أثناء الصِّيام في هذه المدة من طُلوع الفجر إلى غُروب الشَّمس يتجنب سائر المفطرات، ويصون صيامه عمَّا يُخل به، فالأكل متعمدًا قليلًا كان أو كثيرًا يُبطل الصَّوم، أمَّا إذا أكل أو شرب ناسيًا فإنَّه لا حرج عليه، ولا يبطل صومه لقوله ﷺ: «مَن نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ الله وَسَقَاهُ»[٥].

ومثل الأكل والشُّرب ما يقوم مقامهما من الإبر المغذية والوريدية الَّتي تؤخذ في الوريد، فإنَّها بمعنى الأكل والشُّرب؛ لأنَّها تسير في الدَّم وتنشط الجسم، وتغذي الجسم، فهي بمعنى الأكل والشُّرب، وكذلك مثل الأكل والشُّرب تناول الأدوية سواءً كانت حبوبًا أو شربات يتناولها من طريق الفم أو تحقن بجسمه، فإنَّها بمعنى الأكل والشرب فتفطر الصَّائم، ومثلها المحاليل الطِّبِّيَّة الَّتي تُحقن في المريض في معدته، أو في أمعاءه تُحقن من أجل العلاج، من أجل إجراء المناظير الطِّبِّيَّة، فإنَّ أخذ إشاعة للمعدة، لابدَّ من محاليل تسبقها، وهذه المحاليل فيها ماء وأدوية، فهذه تفطر الصائم وكذلك المحاليل الَّتي تجرى

(٤) متفق عليه من حديث عمر أخرجه البخاري برقم(١٩٥٤) ومسلم (١١٠٠).
(٥) سبق تخريجه.

للصَّائم من أجل غسيل الكلى بما يصاحبه من المحاليل الطِّبيَّة الَّتي تدخل إلى الجسم هذه تفطر الصَّائم؛ لأنَّها بمعنى الأكل والشّرب.

وكذلك من المفطرات: إذا تعمَّد الصَّائم القيء، إذا تعمَّد التقيء والاستفراغ: بأن يستخرج ما في معدته عن طريق الفم، فإن هذا يبُطل الصِّيام، أمَّا إذا غلبه القيء وخرج بدون اختياره، فإنَّ هذا لا يؤثر على صيامه، لما في الحديث: «مَنِ اسْتَقَاءَ عَامِدًا فَعَلَيْهِ القَضَاءُ، وَمَن ذَرَعَهُ القَيْءُ فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ»[٦] فالإنسان إذا تعمَّد الاستفراغ فإنَّه يفطر، وإذا لم يتعمَّد، فإنَّه لا يفطر بذلك؛ لأنَّ هذا ليس باختياره.

ومن المفطرات: سحب الدَّم الكثير من الجسم، إمَّا بالحجامة، وإمَّا بالطُّرق والوسائل الطِّبيَّة سواء سحبه للعلاج كالحجامة أو سحبه للتبرع به أو لإسعاف مريض، فإنَّ هذا يبطل صيامه؛ لأنَّه أخرج من جسمه ما فيه قوته، وسحب الدَّم من الجسم يُضعف الإنسان، فلا يتحمل الصِّيام، وقد قال ﷺ لما رأى رجلًا يحتجم، وهو صائم قال:«أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ»[٧]، فحكم ﷺ على المحجوم بالفطر؛ لأنَّه أخرج الدَّم من جسمه متعمِّدًا، والحاجم الَّذي يمص الدم بواسطة القرن بواسطة المحجم لأنَّه يتطاير شيء من الدَّم إلى حلقه بواسطة المص فيفطر بذلك.

وأمَّا حديث أنَّه ﷺ: «احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ»[٨] فهذه اللَّفظة، وهو صائم غير محفوظة، وإنَّما الصَّحيح أنَّه ﷺ «احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»[٩] وأمَّا لفظة وهو صائم، فهذه غير محفوظة كما قال الإمام أحمد رحمه الله أمَّا لو إن جرح الصَّائم، وخرج منه دم ونزف منه، فإنَّ هذا لا يؤثر في صيامه؛ لأنَّه بغير اختياره، وكذلك الدَّم اليسير الَّذي يؤخذ عينةً للتحاليل، فهذا ليس بمعنى الحجامة فلا تؤثر على الصِّيام.

---

(٦) أخرجه الدارقطني من حديث أبي هريرة برقم(٢٠) في باب القبلة للصائم، في كتاب الصيام، والحاكم في المستدرك وصححه برقم(١٥٥٧) وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في باب الصائم يذرعه القيء أو يتقيأ، من قول ابن عمر برقم (٦٧٣) موقوفًا عليه.

(٧) سبق تخريجه.

(٨) أخرجه البخاري من حديث ابن عباس برقم(١٩٣٨) وأبو داود برقم (٢٣٧٤) والترمذي برقم(٧٧٦).

(٩) أخرجه البخاري برقم(١٩٣٨) ومسلم (١٢٠٢) وأبو داود برقم (٢٣٧٤).

ومن المفطرات الَّتي ورد النَّص والإجماع عليها: الجماع في نهار رمضان، فإذا جامع امرأته بطل صيامه وصيامها إذا كانت مطاوعةً له، فإنَّه يبطل صيام الاثنين بالجماع؛ لأنَّ الله قال: ﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ [البقرة: ١٨٧] فجعل الجماع مثل الأكل والشُّرب متعمِّدًا في النَّهار يبطل الصِّيام.

وجاء رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ يا رَسُولُ الله: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ؟ قَالَ: «**وَمَا أَهْلَكَكَ**»؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «**هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تَعْتِقُهَا**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**» قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ «**فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**». قَالَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. فَجَلَس عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى أُتِيَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَقٍ ـ يعني: زنبيل ـ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهَذَا**» قَالَ: عَلَى أَفْقَرَ مِنَّا فَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا، قَالَ: «**اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ**»(١٠).

فهذا شاهدٌ في أن الجماع يُبطل الصِّيام، ويوجب الكفارة، والمراد بالجماع: الإيلاج في الفرج حتَّى ولو لم ينزل، فإذا أولج بطل صيامه، ولو لم ينزل، وكذلك استفراغ المني عن غير طريق الجماع كاستعمال العادة السِّريَّة وهي الاستمناء، فإنَّها تبطل الصِّيام وتوجب القضاء، وهي محرمة لكنها لا توجب الكفارة؛ لأنَّها ليست جماعًا. فهذه جملٌ من مفطرات الصَّائم عليه أن يتجنبها، وأن يحفظ صيامه من الوسائل الَّتي توقعه فيها، فإنَّ بعض النَّاس خصوصًا الشَّباب، وقريب العهد بالزواج يقربون من نسائهم ويباشروهن، فتثور شهوتهم، فإنَّه يجب عليهم أن يبتعدوا.

أمَّا الإنسان الَّذي لا تثير شهوته ولا يخشى على نفسه من ذلك، فلا مانع أن يمس زوجته ويباشرها؛ لأنَّ النَّبي ﷺ كان يقبل نسائه وهو صائم؛ لأنَّه كان مالكًا لأربه كان ﷺ لا يخاف من ثوران الشَّهوة.

فاتقوا الله، عباد الله، حافظوا على صيامكم تقربوا بذلك إلى الله لتنالوا منه الأجر والثَّواب، فإن ثواب الصَّائم غير ثواب سائر الأعمال، فالصِّيام اختصه الله لنفسه وتولى جزاءه حيث قال سبحانه وتعالى، قال الله جلَّ وعلا في الحديث القدسي: «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى**

(١٠) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة برقم (١٩٣٧، ٥٣٦٨) ومسلم برقم (١١١١).

سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِن رِيحِ المِسْكِ»[١١].

فاستبشروا يا عباد الله، بهذه النِّعمة العظيمة، وحافظوا عليها، واشكروا الله إذْ شرع لكم الصِّيام تتقربون به إليه، ويثيبكم عليه الثَّواب الَّذي لا يعلم مقداره إلَّا الله، أعوذ بالله من الشَّيطان الرَّجيم: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾[البقرة: ١٨٧].

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعنا بما فيه من البيان والذِّكر الحكيم، أقول قولي: هذا واستغفر الله لي ولكم، ولجميع المسلمين من كلِّ ذنب، فاستغفروه إنَّه هو الغفور الرَّحيم.

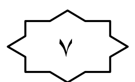
أيُّها النَّاس: اتقوا الله تعالى، واعلموا أنَّ الصِّيام ليس مجرد ترك الشَّهوات، شهوات البطن والفرج، وإنَّما هو ومع ذلك ترك كلّ ما حرَّم الله من النظر المحرم، والكلام المحرم، والسماع المحرم صونوا ألسنتكم عن الكلام المحرم من الغيبة والنَّميمة، والسِّباب والشتم، وقول الزور ففي الحديث: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ فِي أَن يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»[١٢] وفي الحديث: «فَإِن سَابَّهُ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ»[١٣].

فيحفظ لسانه عن السِّباب حتَّى لو أن أحدًا سابه فلا يرد عليه؛ بل يقول: إني صائم، وكذلك صيانة النَّظر عن النَّظر إلى المحرَّم مما يثير الشَّهوة من الفتنة بالنِّساء المتبرجات فينظر إليهن ويتابعهن في أي مكان سواء في الأسواق، أو سواء في مجالات العمل الوظيفية، فيتجنب النظر، ويصون بصره وهو صائم وغير صائم، يجب على المسلم أن يحفظ بصره دائمًا لقوله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾[النور: ٣٠ - ٣١]

(١١) متفق عليه واللفظ لمسلم أخرجه البخاري برقم(٧٤٩٢، ٧٥٣٨) ومسلم (١١٥١).

(١٢) سبق تخريجه.

(١٣) سبق تخريجه.



الآية، فالبصر مسئولية عليك أن تحفظه، وأن لا تنظر إلَّا فيما يباح لك النَّظر إليه، وإلَّا فإنَّه خطير جدًّا، ومن النَّاس من يتابع الفضائيات والشَّاشات والانترنت وما يعرض فيها من الشرور، وما يعرض فيها من النِّساء العاريات الفاتنات، ويشاهد الفحش والفجور وهو جالس في بيته أو على فراشه، وقد يكون صائمًا، فأين الصِّيام يا عباد الله؟.

وكذلك يصون سمعه عن استماع الحرام، عن استماع الكلام المحرَّم واللَّغو والكلام الفاحش، والأغاني والمزامير، فإنَّ بعض النَّاس لا يصون سمعه عن هذه الأمور، فتجده يستمع إلى ما حرَّم الله من الكلام كالغيبة والنَّميمة والسِّباب والشَّتم، أو أشدَّ من ذلك يستمع إلى الأغاني الماجنة والمزامير، وآلات اللَّهو هذا وهو يدعي أنَّه صائم.

إنَّ الصِّيام **يا عباد الله:** ليس مجرد ترك الأكل والشُّرب، وإنَّما هو ترك كلّ ما حرَّم الله سبحانه وتعالى، فقد يصوم الإنسان ويجوع ويعطش، وليس له أجر لأنَّه لم يصن سمعه ولا بصره ولا لسانه عن الحرام، فليس له أجرٌ، كما سمعتم في الحديث: «**مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لله حَاجَةٌ فِي أَن يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**»(١٤) وفي الحديث الآخر: «**رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِن صِيَامِهِ الجُوعُ وَالعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِن قِيَامِهِ السَّهَرُ**»(١٥).

فتقوا الله، عباد الله، وحافظوا على صيامكم، هناك صيام محدد عن الأكل والشُّرب والمفطرات في شهر رمضان أو في نهار الصِّيام، ويباح في غير الصِّيام، وهناك صيام مؤبد طول الحياة إلى أن يموت الإنسان، وهو صائم عنه، وهو الصِّيام عن الحرام في كلامه وفي سمعه وفي بصره، فإنَّه يصون دائمًا عن هذه الأمور، فإذا وافقت أنَّه صائم عن الطَّعام والشَّراب اشتد الإثُمَّ عليه أكثر من ذي قبل.

فاتقوا الله، عباد الله، وحافظوا على صيامكم لتنالوا ما وعد الله الصَّائمين من الأجر العظيم؛ لتكونوا مع الَّذين يدخلون من الباب الَّذي خصَّصه الله للصَّائمين في الجنَّة، وهو باب الرَّيان باب

---

(١٤) سبق تخريجه.

(١٥) أخرجه من حديث أبي هريرة الإمام أحمد (٢/ ٣٧٣) وابن ماجه برقم(١٦٩٠) والنسائي في الكبرى برقم (٣٢٤٩) وصححه الحاكم في المستدرك برقم (١٥٧١).

مخصَّص للصَّائمين يدخلون منه إلى الجنَّة لا يدخل منه غيرهم، فإذا دخلوا أُغلق، ويقال لهم: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤].

واعلموا أنَّ خير الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هديُّ محمَّد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها،وكلّ بدعة ضلالة،وعليكم بالجماعة، فإنَّ يد الله على الجماعة، ومن شذَّ شذَّ في النَّار.

ثُمَّ اعلموا أنَّ الله أمركم بأمر عظيم، فقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب:٥٦] اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عبدِك ورسولِك نبيِّنا محمَّد، وارضَ اللَّهُمَّ عن خُلفائِه الرَّاشدين، الأئمة المهديين، أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثْمَانَ، وعليٍّ، وعَن الصَّحابة أجمعين، وعن التَّابِعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين.

اللَّهُمَّ أعزَّ الإسلام والمسلمين، اللَّهُمَّ أعزَّ الإسلام والمسلمين، اللَّهُمَّ أعزَّ الإسلام والمسلمين، وأذل الشِّرك والمشركين، ودمر أعداء الدِّين، واجعل هذا البلدَ آمنًا مطمئنًا، وسائر بلاد المسلمين، يا ربّ العالمين.

اللَّهُمَّ بارك لنا في شهر رمضان، اللَّهُمَّ أرزقنا فيه القوة، والاحتساب، العمل الصَّالح، اللَّهُمَّ أعنَّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللَّهُمَّ ارزقنا من فضائله ومغانمه ما يسرته لنا، اللَّهُمَّ أعنَّا على صيامه وقيامه وحفظ أيامه من الخلل والضياع: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة:١٢٢].

اللَّهُمَّ أصلح ولاة أمورنا واجعلهم هداة مهدين غير ضالين ولا مضلين، اللَّهُمَّ أصلح بطانتهم، وأبعد عنهم بطانة السُّوء والمفسدين يا رب العالمين.

عبادَ الله، ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [النحل:٩٠، ٩١] فاذكروا اللهَ يذكُرْكم، واشكُروه على نعمِه يزِدْكم، ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت:٤٥].

